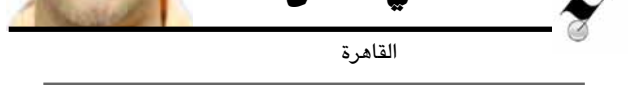


هل تنتهي وحدة اليمن ؟

لن نقول: مثلت إعادة الوحدة اليمنية بارقة أمل للوحدة العربية المستحيلة (...). لكنها مثلت هدفاً رئيسياً لأحزاب اليمن وثوار الكبار في الشمال اليمني المعتدل والجنوب اليمني المحتل، مطلع وأواسط القرن العشرين حتى تحقق في العقد الأخير من القرن، يوم 22مايو 1990م وذابت دولتا الشطرين وبشخصيتها الدولية في كيان واحد: الجمهورية اليمنية. شهد صيف 1994م حرباً بين طرفي الوحدة اليمنية، وأعلن نائب رئيس مجلس الرئاسة الأسبق علي سالم البيض في مايو 1994م قيام جمهورية يمنية جنوبية هدفها إعادة الوحدة؛ وبحين صدرت قرارات مجلس الأمن الدولي في يونيو ويوليو 1994م، لم تعترف بهذه الجمهورية اليمنية الجنوبية، وظلت تدعو إلى وقف إطلاق النار وإجراء الحوار برغم أن بعض الدول الشقيقة بادرت إلى الاعتراف بهذا الكيان العربي الجديد المنسلخ عن كيانه السابق، لكن هذا الاعتراف الأحادي (أو الاستعداد الجماعي) لم يسعف مسعى الانفصال أو ينقعه في المستوى الدولي. يرجع تثبيت الوحدة في تلك الحرب حينذاك إلى وجود الرئيس السابق علي عبدالله صالح، الذي يتحمل (وحموله حياً وميتاً) النصيب الأكبر من المسئولية عن مجمل التطورات اليمنية، وإدارته للمعركة السياسية والعسكرية وقتها مستعيناً بعناصر سياسية وعسكرية مقدرته وكذلك بعض التيارات الدينية التي افادها اشتراكها بالحرث واستخدام لغة الدين وفتاوى المتدينين وحشد أتباعهم، كذلك الحماس الشعبي الجارف للوحدة ما أدى إلى وقف حرب الانفصال دون إنهاء نزاع الانفصال، تحت مختلف الدعاوى السياسية والحقوقية التي انبثرت تلحان عن نفسها في الحراك الجنوبي 2007 م بعد ثلاث سنين من الحراك الحوثي 2004م، من الثابت حقيقة أن الوحدة لم تات بحل لمشاكل اليمن، بل كشفت عن مشاكله بشكل أكثر سفوراً. وكيف أخذت تنفاساً طابئاً حتى انفجرت بوچه الجميع حالياً وخارجياً. إن ما أمكن علاج المشكل الجنوبي اليمني "ولا الحوثي اليمني" وفقاً للدستور والقانون، حتى سنت الفوضى قانونها الخاص وطفا على السطح من يجهل وقائع التاريخ ويجهال حقيقة أن كل اليمن جنوب وكل الجنوب يمن، وسار من سار في ركاب الجاهلين يعتبر الانفصال حلاً، والرجوع إلى سابق عهد لم يكن كله محموداً. أي ما قبل 22 مايو 1990م، بل زادوا يستعدون تعابير كانت توصف بالاستعمار وإن خدع بريق وصفة العروبة: الجنوب العربي" قبل الاستقلال عن بريطانيا 1967م، حالة فرض الأمر الواقع، ساعات الحرب الأخيرة وليس المفاوضات- على تثبيت في مناطق سيطرة الحوثيين اليمنيين، شجعت القوى الجنوبية اليمنية على فرض الأمر الواقع في المناطق المحررة باسم الشرعية (...) مثلما تشجع الحراك الجنوبي يمتد الحوثيين ومحاربتهم حتى صاروا قوة على الأرض تحت مظلة "الطالمان" أو "القوموية" حتى أظلم اليمن كله بما حل فيه وأربك المنطقة ككل. في ظل هذا الواقع المظلم.

هل انتهت الوحدة اليمنية بسيطرة المجلس الانتقالي الجنوبي اليمني على العاصمة المؤقتة للشرعية اليمنية: عدن.. أغسطس 2019 م.. على غرار سيطرة جماعة أنصار الله اليمنية الحوثية على العاصمة التاريخية: صنعاء.. سبتمبر م، وهل تنتقل الوحدة من عهدة الرؤساء إلى الرؤوسيين، باعتبارها ليست 2014 حكرًا على أسماء، أعادتها بكل فخر، أو تيارات باتت تنحرفها بكل وسائل النحر. من دون تجاهل لمسار الأمور منذ بدء الحرب جنوبي شبه الجزيرة العربية، فإن القيمة القانونية للشرعية غير القيمة على أرضها- لم تسقط استناداً على الاعتراف الإقليمي والدولي، ولم يفلح قانون الأمر الواقع في إغلام مكانة الميليشيات اليمنية إلى مستوى قيادة دولة معترف بها دولياً. لذا فإن حالة فيدرالية الميليشيات والمهديات الموزعة على أراضي اليمن الواحد- حتى الآن- لا تلغي وحدة اليمن التي تعلن دول التحالف العربي هدف الحفاظ عليه.

غير أن وحدة لا عملياً ابتزازها بمختلف اتجاهاتهم المتعارضة لن ينفخها أشقاؤها، وما لم يستشعر أبناء اليمن مسئوليتهم الحقيقية تجاه وحدثهم، والتخلي عن لغة الانفصال النفسي التي تطغى به وسائل القتال الاجتماعي لا التواصل الاجتماعي، وتنظمت جهودهم وتوجههم صوب تشجيع مساعي تحقيق السلام للميمن فطلي اليمن واليمنيين السلام.



لطفي نعمان

القاهرة

الدفاع السلبي

مع الأسف ونحن نرى بعض العقد النفسية القبيحة وقد استحكمت اليوم في نفوس البعض من أبناء المجتمع العراقي حتى باتت عامل تفرقة وتباعدها وتفاضح بين أبناء المجتمع العراقي الأصلي الطيب المتخلص الذي ماكان يعرف هذه الأمور السيئة من قبل.!! ومن أشد العقد التي انتشرت في الصحافة والإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي هي عقدة التشهير التي باتت ركانتها الزناد والمعاد عند البعض .وهي عملياً نفسية ينجح الشخص من خلالها صفاته ومشاغره ويرغبته وتزواته وإفكاره التي لا يرغبها ويخجل من الوعى بكونها جزءاً من ذاته يجعلها إلى غيره من الناس ويرميها عليهم.... فهو يتهور لاشعورياً منها بطرحها عن نفسه أولاً ، ثم يصافحها بالغير أو اتهامه بها ثابتاً كنعج من تبرئة الذات أو الدفاع السلبي عنها، إنها عبارة عن عملية تخلف من كل ما هو سيء، في الذات باتهام الآخرين (بالإسقاط عليهم) ... فهي عملية أو حيلة نفسية دفاعية مزروجة .. وتنخد في الخارج مطهريين: أولها : أن ننسب عيوبنا ونقائصنا وريغياتنا المستكربة المكبوة إلى غيرنا من الناس والأشياء أو الأقدار أو الحظ وسوء الطالع وذلك لتزنيبنا إيجابياً من قضيتنا بلطينا من المملكة المتحدة أعداد مؤتمراً لدعم السودان يضم كل القوى والدول التي تدعم التحول الديمقراطي وتعمل على إلغاء الدين الخارجي وشطب اسم السودان من دعم الإرهاب واحداث التنمية .. فنكر في استحداث "أفوس سوداني لاستعراض الامكانات والأراضي الخصبة والامكانيات والثروة المعدنية .. ونبريد ان نيين ان السودان عنده كفاءات بشرية مهاجرة داخلية من عناصر تكوينها شمولي واقتصادي ولا تقبل الراي الآخر .. قد يحاولون الانقلاب على ما تحقق لانهم الى العرف.. وخارجياً تنوع على الصراعات الخارجية تسعى لتصفية حساباتها داخل البلاد.. لسكن السودان الآن في صحوه شعبية وحماسة كبيرة نامل في ان تسعفنا هذه الصحوه في التغلب على كل هذه العوامل الداخلية والخارجية.. السودانيون يدركون تماما ان التوافق على الحكم التصويتي يجب ان يكون باغلبية اعضاء البرلمان.

مقدمة الحوار : هل انتم متفائلون ان تبلغ التجربة السودانية مبتغائكم ام هناك عراقيل ؟

المهدي : ليس صحيحا نحن لا نشعر عبر الحزب .. التشرييع يتم عبر الجمعية التأسيسية والبرلمان .. موقف الحزب مع الغاء قوانين سبتمبر لكن بعد الانتخابات.. لم نأخذ اغلبية مطلقة بل اخذنا اقلية .. كان امامنا حزب ان نحدد موقفنا للحكم .. اننا رايبى كان اذا لم يتفق معنا اخرون على مايلزم الانتفاضة نجلس بالمعارضة .. لكن الحزب قرر الدخول في السلطة بالتحالف مع حزب الاتحاد الديمقراطي .. لا يمكن الغاء القوانين بدون اغلبية مطلقة لذلك تم الاتفاق على تجميد تلك القوانين .. التحالفات اجبرتنا على التجميد بدل الالغاء لان التصويت يجب ان يكون باغلبية اعضاء البرلمان.

مقدمة الحوار : هل انتم متفائلون ان تبلغ التجربة السودانية مبتغائكم ام هناك عراقيل ؟

المهدي : ليس صحيحا نحن لا نشعر عبر الحزب .. التشرييع يتم عبر الجمعية التأسيسية والبرلمان .. موقف الحزب مع الغاء قوانين سبتمبر لكن بعد الانتخابات.. لم نأخذ اغلبية مطلقة بل اخذنا اقلية .. كان امامنا حزب ان نحدد موقفنا للحكم .. اننا رايبى كان اذا لم يتفق معنا اخرون على مايلزم الانتفاضة نجلس بالمعارضة .. لكن الحزب قرر الدخول في السلطة بالتحالف مع حزب الاتحاد الديمقراطي .. لا يمكن الغاء القوانين بدون اغلبية مطلقة لذلك تم الاتفاق على تجميد تلك القوانين .. التحالفات اجبرتنا على التجميد بدل الالغاء لان التصويت يجب ان يكون باغلبية اعضاء البرلمان.

مقدمة الحوار : هل انتم متفائلون ان تبلغ التجربة السودانية مبتغائكم ام هناك عراقيل ؟

المهدي : عندنا الان مانسميه المصوفاة فيها برنامج ل 24

الصادق المهدي في مقابلة مع (الشرقية نيوز) :

واهم من يظن أن بالإمكان إسقاط المجلس العسكري السوداني



مؤدة (الشرقية نيوز) حوار رئيس حزب الامة السوداني الصادق المهدي

م مسطولة .. " امام هذه السلبيات خاطبت الشباب لاستنهاض الجبل بعد ثورة الروية غائث تماما بعد ثورة ديسمبر والشباب تجاوزوا تلك السلبيات وعبروا عن عودة القوية اقول .. تميزنا لهذه الثورة فقد صاحبته 7 بركات .. الاولى .. انها قامت بصورة تلقائية من الاقاليم ووجدت تجاوبا مركزيا قويا ثانيا .. وجدت ترحيبا من القوى العسكرية في القيادة العامة

مقدمة الحوار: هل انتم راضون عن الاتفاق الدستوري ؟

المهدي : عندنا تدخل في تفاوض لا يمكن ان تحصلد مما تريد وواهم من 100% يعتقد ذلك. بتقديري لم يكن بالإمكان افضل مما كان.

مقدمة الحوار : هل انتم راضون عن الاتفاق الدستوري ؟

المهدي : ابرز ما يميز الثورة في السودان حماسة شبابها غير المسبوقة بنات وابناء .. انا عام 2014 شعرت بان شبابنا فيه نوع من فقدان الامل ويريد الخروج من السودان الطرد.. وكثيرون صاروا انذاك يدمنون المخدرات .. حتى ان احد المفكرين وصف الخرطوم قال

المهدي : ابرز ما يميز الثورة في السودان حماسة شبابها غير المسبوقة بنات وابناء .. انا عام 2014 شعرت بان شبابنا فيه نوع من فقدان الامل ويريد الخروج من السودان الطرد.. وكثيرون صاروا انذاك يدمنون المخدرات .. حتى ان احد المفكرين وصف الخرطوم قال

المهدي : ابرز ما يميز الثورة في السودان حماسة شبابها غير المسبوقة بنات وابناء .. انا عام 2014 شعرت بان شبابنا فيه نوع من فقدان الامل ويريد الخروج من السودان الطرد.. وكثيرون صاروا انذاك يدمنون المخدرات .. حتى ان احد المفكرين وصف الخرطوم قال

المهدي : ابرز ما يميز الثورة في السودان حماسة شبابها غير المسبوقة بنات وابناء .. انا عام 2014 شعرت بان شبابنا فيه نوع من فقدان الامل ويريد الخروج من السودان الطرد.. وكثيرون صاروا انذاك يدمنون المخدرات .. حتى ان احد المفكرين وصف الخرطوم قال

الخرطوم - الزمان قال رئيس حزب الامة السوداني الصادق المهدي انه يواجه نوعين من الخصوم الاول يساري والثاني اسلاموي ، و اضاف المهدي وهو رئيس وزراء اسبق في السودان في مقابلة خاصة مع قناة الشرقية نيوز اجرتها جديبة عثمان معتقد ان المرحلة يجب ان يقودها اشخاص يتسمون بالخبرة والوعي والوطنية لانها فترة انتقالية ونحن قررنا ان من يتولى منصبنا الان لا يحق له الترشح بالانتخابات المقبلة .. نحن نخطط لما بعد المرحلة الانتخابية .. كل القوى يجب ان تدعم النظام الانتقالي ولكن تنأى بنفسها عن المقاعد التنفيذية الا وترتب نفسها .. يجب الانشغال بالتاسيس والتنظيم الحزبي والبناء للتنافس في الانتخابات.. وراي المهدي ان من الوهم الاعتقاد ان احدا قادر على اسقاط المجلس العسكري

الصادق المهدي في مقابلة مع قناة الشرقية نيوز اجرتها جديبة عثمان معتقد ان المرحلة يجب ان يقودها اشخاص يتسمون بالخبرة والوعي والوطنية لانها فترة انتقالية ونحن قررنا ان من يتولى منصبنا الان لا يحق له الترشح بالانتخابات المقبلة .. نحن نخطط لما بعد المرحلة الانتخابية .. كل القوى يجب ان تدعم النظام الانتقالي ولكن تنأى بنفسها عن المقاعد التنفيذية الا وترتب نفسها .. يجب الانشغال بالتاسيس والتنظيم الحزبي والبناء للتنافس في الانتخابات.. وراي المهدي ان من الوهم الاعتقاد ان احدا قادر على اسقاط المجلس العسكري

الصادق المهدي في مقابلة مع قناة الشرقية نيوز اجرتها جديبة عثمان معتقد ان المرحلة يجب ان يقودها اشخاص يتسمون بالخبرة والوعي والوطنية لانها فترة انتقالية ونحن قررنا ان من يتولى منصبنا الان لا يحق له الترشح بالانتخابات المقبلة .. نحن نخطط لما بعد المرحلة الانتخابية .. كل القوى يجب ان تدعم النظام الانتقالي ولكن تنأى بنفسها عن المقاعد التنفيذية الا وترتب نفسها .. يجب الانشغال بالتاسيس والتنظيم الحزبي والبناء للتنافس في الانتخابات.. وراي المهدي ان من الوهم الاعتقاد ان احدا قادر على اسقاط المجلس العسكري

مقدمة الحوار : هل انتم راضون عن الاتفاق الدستوري ؟

المهدي : عندنا تدخل في تفاوض لا يمكن ان تحصلد مما تريد وواهم من 100% يعتقد ذلك. بتقديري لم يكن بالإمكان افضل مما كان.

مقدمة الحوار : هل انتم راضون عن الاتفاق الدستوري ؟

المهدي : ابرز ما يميز الثورة في السودان حماسة شبابها غير المسبوقة بنات وابناء .. انا عام 2014 شعرت بان شبابنا فيه نوع من فقدان الامل ويريد الخروج من السودان الطرد.. وكثيرون صاروا انذاك يدمنون المخدرات .. حتى ان احد المفكرين وصف الخرطوم قال

المهدي : ابرز ما يميز الثورة في السودان حماسة شبابها غير المسبوقة بنات وابناء .. انا عام 2014 شعرت بان شبابنا فيه نوع من فقدان الامل ويريد الخروج من السودان الطرد.. وكثيرون صاروا انذاك يدمنون المخدرات .. حتى ان احد المفكرين وصف الخرطوم قال

المهدي : ابرز ما يميز الثورة في السودان حماسة شبابها غير المسبوقة بنات وابناء .. انا عام 2014 شعرت بان شبابنا فيه نوع من فقدان الامل ويريد الخروج من السودان الطرد.. وكثيرون صاروا انذاك يدمنون المخدرات .. حتى ان احد المفكرين وصف الخرطوم قال

المهدي : ابرز ما يميز الثورة في السودان حماسة شبابها غير المسبوقة بنات وابناء .. انا عام 2014 شعرت بان شبابنا فيه نوع من فقدان الامل ويريد الخروج من السودان الطرد.. وكثيرون صاروا انذاك يدمنون المخدرات .. حتى ان احد المفكرين وصف الخرطوم قال